تشلسي يحرز لقب دوري أبطال أوروبا للمرة الثانية في تاريخه

جانب من تتويج نادي تشيلسي

توّج تشيلسي بلقبه الثاني في تاريخ دوري أبطال أوروبا، السبت، بعد فوزه بهدف نظيف على مانشستر سيتي، في المباراة التي أقيمت على ملعب بورتو في البرتغال.

وسجل هدف اللقاء اليتيم الألماني، كاي هافرتز، في الدقيقة 42، بعد تلقيه تمريرة ذكية من ماسون ماونت، ليجد نفسه وجها لوجه مع الحارس إديرسون، قبل أن يجتاز الأخير ويضع الكرة في الشباك.

وكاد رياض محرز أن يعادل الكفة في الدقيقة الأخيرة من الوقت المحتسب بدلا من الضائع، بعد تسديدة مرت فوق العارضة.

وشهد الشوط الأول من اللقاء العديد من الفرص المهدرة من الفريقين. ففي الدقيقة 14، أضاع تيمو فرنر فرصة التقدم لـ"البلوز" بينما كان لديه الوقت والمساحة داخل منطقة الجزاء بعد أن سدد كرة منخفضة نحو منتصف المرمى تصدى لها إيدرسون بسهولة.

من جانبه، أضاع فيل فودين فرصة لافتتاح التسجيل لمصلحة مانشستر سيتي، بعد تلقيه تمريرة عرضية داخل منطقة الجزاء، أرسلها برأسه فوق العارضة، في الدقيقة 28.

واضطر توماس توخيل مدرب تشيلسي إلى تبديل المدافع تياغو سيلفا في الدقيقة 39 بأندرياس كريستنسن، بعد تعرضه لإصابة.

وفي الشوط الثاني، تلقى مانشستر سيتي ضربة في الدقيقة 60، بعد اضطرار مدربه جوسيب غواردیولا الى استبدال الجناح كيفن دي بروين، بغابرييل خيسوس، إثر إصابته بعد خطأ ارتكبه أنطونيو روديغير ضده.

وطالب لاعبو السيتي بضربة جزاء، في الدقيقة 61، بعد أن بدت الكرة وقد اصطدمت بيد ريس جيمس في منطقة جزاء تشيلسي، لكن الحكم لم يطلق صافرته ورفض العودة لتقنية الإعادة بالفيديو.

وأنقذ سيزال أزبيلكويتا مرمى تشيلسي من فرصة خطيرة للسيتي، بعد أن أبعد عرضية رياض محرز من أمام مرمى فريقه.

وأهدر بوليسيتش فرصة مضاعفة النتيجة لصالح تشيلسي، بعد تمريرة من هافيرتز وضعته في حالة انفراد، لكن كرته مرت بجانب مرمى الخصم.

وهذا هو اللقب الثاني لتشيلسي بدوري أبطال أوروبا، بعد أن هزم بايرن ميونيخ بضربات الترجيح في نهائي 2012.

وقد تفوق الفريق اللندني على السيتي في مرتين سابقتين هذا الموسم، واحدة في الدوري الإنجليزي والثانية في نهائي كأس الاتحاد.

وحضر المباراة 16500 من مشجعي الفريقين ومحبي كرة القدم.

وخاض الفريقان المباراة بتشكيلة كاملة من اللاعبين.

وكانت المباراة ستجري بملعب إسطنبول الأولمبي في تركيا، ولكن تقرر نقلها إلى ملعب بورتو في البرتغال بسبب إجراءات وباء فيروس كورونا في تركيا.

وهذه هي المباراة النهائية الثانية التي تجري في البرتغال، إذ استضافت مدينة لشبونة نهائي الموسم الماضي.

واستضاف ملعب دو دراغاو في بورتو نهائي دوري الأمم الأوروبية في 2019 وبني من أجل منافسة كأس الأمم الأوروبية في 2004.

ولعب مانشستر سيتي في هذا الملعب هذا الموسم، عندما خاض مباراة دوري أبطال أوروبا أمام فريق بورتو وانتهت المواجهة بينهما في ديسمبر بلا أهداف.

وتقابل تشيلسي، أيضا مع بورتو، في طريقه إلى نهائي دوري أبطال أوروبا، ولكن المباريتن بينهما جرتا في إسبانيا بسبب إجراءات فيروس كورونا.

هذا هو النهائي الثالث الذي يجمع بين فريقين إنجليزيين، والثاني في ثلاثة مواسم.

في عام 2008، انهزم تشيلسي بضربات الترجيح 6 مقابل 5 أمام مانشستر يونايتد في موسكو بعدما انتهت المباراة بينهما في وقتيها الأصلي والإضافي بالتعادل هدفا لهدف.

وبعد 11 عاما فاز ليفربول على توتنهام بهدف لصفر في مدريد، وكانت آخر مباراة نهائية تجري أمام جمهور كامل.

ولو فاز مانشستر سيتي كان سيكون سادس فريق إنجليزي يفوز باللقب الأوروبي بعد ليفربول ومانشستر يونايتد، وتشيلسي ونوتنغهام فورست وأستون فيلا.

وأصبح سيتي تاسع فريق إنجليزي يصل إلى النهائي، بعد ليفربول ومانشستر يونايتد ونوتنغهام فورست وتشيلسي وأستون فيلا وليدز يونايتد وأرسنال وتوتنهام.

وكان آخر فريق إنجليزي يفوز باللقب الأوروبي في أول نهائي له هو أستون في فيلا في 1982 أمام بايرن ميونيخ.

توخيل بعد لقب دوري الأبطال: يا لها من معركة!

أبدى المدير الفني لتشيلسي، الألماني توماس توخيل، سعادته الكبيرة بالتتويج بدوري الأبطال، بالفوز 1–0 على مانشستر سيتي في النهائي.

قال توخيل في تصريحات لشبكة بي تي سبورت، عقب النهائي الذي احتضنه ملعب الدراغاو: "يا لها من معركة!، عندما تقدمنا في النتيجة، لا استطع وصف مشاعري حينها".

وأضاف المدرب الألماني: "أمر مذهل أن أشارك هذه المشاعر مع الجميع، مع ابنتي، ومع والدي".

وحول نجاحه في تعويض إخفاق العام الماضي مع باريس سان جيرمان الفرنسي، والفوز بلقب هذا الموسم، أوضح: "كنت سعيداً ببلوغ النهائي مرة ثانية، ولكن قطعاً المشاعر مختلفة، كنا نشعر بأننا جيدين للغاية، وكنا نتحسن في كل يوم، كنا نحتاج أن يقطع الجميع خطوة للأمام اليوم، وهذا ما حدث".

غواردیولا: سنعود أقوى

أكد المدير الفني لمانشستر سيتي، الإسباني بيب غواردیولا، عقب خسارة لقب دوري الأبطال على يد تشيلسي 0–1، في النهائي، أن لاعبيه قدموا مباراة مقبولة، بالنظر لكونها الأولى لهم في نهائي "التشامبيونز ليغ".

وقال غواردیولا خلال المؤتمر الصحافي عقب المباراة التي أقيمت على ملعب الدراغاو: "لعبنا 62 مباراة، نشعر بالحزن، وعلينا التعلم من الخسارة، قدمنا موسماً استثنائياً، بذلنا قصارى جهدنا، ولكننا لم نستطع الفوز، ولكننا سنعود أقوى".

وأضاف: "واجهنا فريقاً بحجم تشيلسي، ولم ننجح في صناعة فرصاً كثيرة، بالنظر للنهائي الأول لنا، لعبنا مباراة مقبولة، أظهرنا شجاعة كبيرة، وبذلنا قصارى جهدنا، سأهنئ اللاعبين على الموسم الكبير الذي قدموه، وعلى المباراة الكبيرة التي لعبناها اليوم".

وحول قراره بالإبقاء على ثنائي الإرتكاز الأساسيين، خلال الفترة الأخيرة البرازيلي فرناندينيو، والإسباني رودري، أشار غواردیولا إلى أنه اختار التشكيل الأمثل من وجهة نظره.

وأردف: "التأهل للنهائي بمثابة الحلم لنا، رغم عدم فوزنا باللقب، أتمنى أن نعود مجدداً".

ووكر وستيرلينغ يتعرضان لإساءة عنصرية بعد هزيمة السيتي

قالت شبكة سكاي سبورتس التلفزيونية، إن مهاجم مانشستر سيتي، رحيم ستيرلينغ، وزميله المدافع كايل ووكر، تعرضا لإساءات عنصرية عبر إنستغرام، بعد هزيمة فريقهما 1–0 أمام تشيلسي اللندني، في نهائي دوري أبطال أوروبا.

أضافت الشبكة: "تلقيان صور قردة بعد المباراة".

وكان ستيرلينغ تعرض لإساءة مماثلة بعد فوز السيتي على باريس سان جيرمان الفرنسي، بقبل نهائي دوري الأبطال.

وتعرض العديد من لاعبي الدوري الإنجليزي الممتاز لإساءات عنصرية أيضاً خلال الأشهر القليلة الماضية، من بينهم لاعب مانشستر يونايتد، أنطوني مارسيال، ومهاجم ليفربول ساديو ماني، ولاعب تشيلسي ريس جيمس.

وفي فبراير الماضي، أرسلت سلطات الكرة الإنجليزية خطاباً مفتوحاً إلى فيس بوك وتويتر، طالبتهما فيه بضرورة التصدي لمثل هذه الإساءات.

وأعلن إنستغرام عن إجراءات جديدة في هذا الصدد، بينما تعهد تويتر بالاستمرار في التصدي لهذه الممارسات.

مالك تشيلسي يحصد ثمار قرار تغيير المدرب

اتخذ مالك تشيلسي، رومان أبراموفيتش، قراراً حاسماً بإقالة أسطورة النادي فرانك لامبارد، وتعيين المدرب توماس توخيل في منتصف الموسم، وحصد ثمار ذلك، بعدما فاز 1–0 على مانشستر سيتي، وحصد لقب دوري أبطال أوروبا لكرة القدم للمرة الثانية.

عين أبراموفيتش (54 عاماً)، الذي استحوذ على تشيلسي في 2003، وتوج منذ ذلك الحين بخمسة ألقاب للدوري الإنجليزي، ولقبين لدوري الأبطال، 15 مدرباً مختلفاً على مدار 18 عاماً، ولا يشتهر بالصبر.

وعندما لم يكن لامبارد يحقق النتائج المنتظرة في بداية الموسم، تعرض للإقالة سريعاً. وبدأ لاعب وسط تشيلسي السابق الموسم بشكل رائع، وتصدر الدوري الممتاز ومجموعته في دوري الأبطال، لكنه فاز مرتين فقط في ثماني مباريات ليفقد منصبه في يناير ويصدر أبراموفيتش آنذاك بياناً نادراً بخصوص موقفه.

وقال أبراموفيتش: "هذا قرار صعب بالنسبة للنادي، وهذا ليس فقط لأنني تربطني علاقة شخصية ممتازة مع فرانك، وأحمل له أكبر قدر من الاحترام".

وأضاف: "رجل يتمتع بنزاهة هائلة، وصاحب أعلى مستوى من أخلاقيات العمل، لكن وفي ظل الظروف الحالية فإننا نعتقد أنه من الأفضل استبدال المدرب".

وبذلك رحل الهداف التاريخي لتشيلسي، وجاء توخيل الذي قاد باريس سان جيرمان إلى نهائي دوري الأبطال العام الماضي، قبل أن يخسر أمام بايرن ميونيخ، وكانت النتيجة النهائية هي التتويج باللقب القاري.

وقال توخيل مازحاً بعد صفارة النهاية: "تحدثت إلى المالك في أرض الملعب، هذه أفضل لحظة في اجتماعنا الأول، أو ربما تكون الأسوأ لأن الأمور يمكن أن تسوء فقط الآن".

وأضاف: "سنتحدث مجدداً، وأستطيع أن أؤكد له أني سأبقى متعطشاً للبطولات، أنا جزءاً من ناد طموح، ومجموعة قوية تدعم أفكاري في كرة القدم بشكل رائع".

الصحافة البريطانية تشن هجوما لاذعا على غواردیولا

حمّلت الصحافة البريطانية المدرب الإسباني بيب غواردیولا مسؤولية خسارة مانشستر سيتي الإنجليزي لقب دوري أبطال أوروبا، السبت، بعد هزيمته أمام مواطنه تشلسي صفر1–.

ورأت معظم الصحف البريطانية الكبيرة أن "مقامرة" غواردیولا واختياراته الغريبة هي السبب الرئيس في ظهور الفريق بهذا المظهر السيئ وغير المتناغم أبدا بين عناصره.

ووصفت صحيفة "إندبندنت" (Independent) ما حدث بين لاعبي السيتي بـ"الارتباك"، بسبب اختيارات غواردیولا الغريبة التي أدت إلى تشتت الفريق "دون داع"، وفق قولها.

وكان غواردیولا قد بدأ بتشكيلة غير معتادة للاعبي مانشستر سيتي بخاصة في خط الوسط، حيث ظهر عدم الانسجام بين معظم لاعبيه بسبب التشكيلة الجديدة.

أما صحيفة "تايمز سبورت" (Times Sport) فعنونت تقريرها عن المدرب الإسباني بالقول "إخفاق مقامرة بيب غواردیولا في أكبر مرحلة على الإطلاق".

بدورها، نشرت صحيفة "غارديان" (Guardian) تقريرا مطولا تنتقد فيه غواردیولا، إذ وصفته بـ"المدرب المجنون الذي رأى حلمه يتداعى في دوري أبطال أوروبا"، وقالت في تقريرها إن "مدرب مانشستر سيتي –العقل التكتيكي المميز لعصره– اختار الفريق الذي أصابه الخلل وبدا مشوشًا".

وفي السياق ذاته، نشرت صحيفة "ميرور سبورت" (Mirror Sport) تقريرا مفصلا عن اختيارات غواردیولا وتعامله مع مباراة النهائي، قائلة في عنوان التقرير "غواردیولا يدفع الثمن بعد إخفاق رهان نهائي دوري أبطال أوروبا".

غواردیولا ورّط مانشستر سيتي بإنفاق أكثر من مليار دولار وأخفق في التتويج بدوري الأبطال

أضاع بيب غواردیولا المدرب في ملعب التنين فرصة كبيرة للفوز بلقبه الثالث في دوري أبطال أوروبا السبت بخسارة فريقه مانشستر سيتي في المباراة النهائية أمام تشلسي صفر1– الذي توّج باللقب.

وفاز فريق المدرب الألماني توماس توخيل مرة ثالثة في 3 مسابقات مختلفة في غضون شهر واحد فقط على فريق غواردیولا المتوج بلقب البريميرليغ، ليرفع تشلسي الكأس الأوروبية الكبرى.

ومنذ تعيين غواردیولا في عام 2016، سيطر مانشستر سيتي على كرة القدم الإنجليزية، بعد أن حصد 3 ألقاب في الدوري الإنجليزي الممتاز، و4 ألقاب لكأس كاراباو، وفاز بكأس الاتحاد الإنجليزي مرة واحدة، ومرتين بكأس درع المجتمع.

وقال غواردیولا بعد المباراة النهائية "لقد تنافسنا بصورة لا تصدق. كانت المرة الأولى لنا هنا. يجب أن نستعد للعودة يوما ما".

وأظهر المدرب الإسباني تقبله ميدالية الوصيف بصدر رحب لإظهار ما حققه مانشستر سيتي ببلوغه نهائي دوري أبطال أوروبا أول مرة على الإطلاق، بعد مواسم من الإقصاء في ربع نهائي البطولة، بعدما أطاح بوروسيا دورتموند وباريس سان جيرمان في طريقه إلى نهائي هذا العام.

ولكن سيتي في المباراة النهائية الحاسمة للقب أخفق في التغلب على تشلسي الذي انتزع فوزا مستحقا 1–0 بفضل هدف كاي هافرتز في الشوط الأول.

وأصبح مانشستر سيتي أحد الأندية الـ20 التي بلغت نهائي دوري أبطال أوروبا لكنها لم تفز باللقب، وتضم هذه القائمة فرقا مثل أتلتيكو مدريد الإسباني وصيف البطل 3 مرات، وكذلك ستاد ريمس الفرنسي وفالنسيا الإسباني، وكلاهما وصل إلى النهائي مرتين دون أن يفوز به.

وفي المواسم الخمسة التي قضاها غواردیولا مدربا لمانشستر سيتي أنفق النادي الذي اتهم مرارا باللعب المالي غير النظيف 938 مليون يورو في التعاقدات، أي أكثر من مليار دولار، وجلب 315 مليون يورو من المبيعات. أي إنه ضخّ استثمارا صافيا قدره 623 مليون يورو للفريق ليتوّج بـ10 ألقاب محلية، ويواصل إخفاقه في تحقيق هدفه الأساسي وهو الفوز بدوري أبطال أوروبا.

بيب غواردیولا

كانتي يواصل فرض سيطرته كأفضل لاعب خط وسط في الكرة الحديثة

نغولو كانتي

عزز الفرنسي نغولو كانتي نجم وسط تشلسي مكانته ضمن أفضل لاعبي خط الوسط في كرة القدم الحديثة، حيث قدم عرضا مذهلا جعله يستحق جائزته المعتادة كأفضل لاعب في المباراة، بعدما ساهم في الفوز –1صفر على مانشستر سيتي في نهائي دوري أبطال أوروبا السبت.

وكان اللاعب البالغ عمره 30 عاما يلعب في صفوف كان المنتمي للدوري الفرنسي منذ 6 سنوات فقط، لكنه أصبح بعد ذلك يحصد الألقاب مع مختلف الفرق.

وحصد كانتي لقب الدوري الإنجليزي الممتاز مع ليستر سيتي في 2016، ثم مع تشلسي في العام التالي. وبعد إحراز كأس الاتحاد الإنجليزي مع النادي اللندني، ساهم في فوز فرنسا بكأس العالم 2018.

ونال لقب الدوري الأوروبي في العام التالي، قبل أن يحصد لقب دوري الأبطال في البرتغال. وربما تستمر مسيرة الإنجازات مع فرنسا المرشحة لحصد لقب بطولة أوروبا التي تنطلق الشهر المقبل.

وأمام سيتي، أظهر كانتي أنه كان أكبر المؤثرين وراء كل هذه النجاحات.

وقال جو كول لاعب وسط تشلسي السابق الذي يعمل حاليا كمحلل في محطة (بي تي سبورت) "كانتي مذهل. أشعر بالإرهاق لمجرد مشاهدته".

وأضاف "لعبت (في تشلسي) مع (الفرنسي الدولي) كلود مكليلي وكنت أعتقد أنه الأفضل حتى شاهدت هذا الفتى. إنه مثل مكليلي لكن بإمكانات إضافية".

وتابع "بنفس الطريقة التي يملك فيها المهاجم الغريزة أمام المرمى، هو يملك ذلك في منتصف الملعب. لم يكن بوسع (إيلكاي) غندوغان و(برناردو) سيلفا و(فيل) فودين (ثلاثي سيتي) التعامل معه". واعتاد كانتي أن يحظى بالإشادة بسبب قدرته على قطع الكرات، لكنه ركض بالكرة ومرر كرات سريعة ليساعد تشلسي على شن هجمات مرتدة.

وحصل كانتي على العديد من الجوائز الفردية، لكنه يستحق أن يدخل بقوة السباق على ألقاب أكبر مثل الكرة الذهبية، وربما يحصل على مثل هذه الفرصة خلال العام الجاري خاصة إذا قاد فرنسا للقب الأوروبي.